

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : على خَطَرٍ عظيم . النَّحْبُ : المُرَاهَنَةُ والفِعْلُ كالفِعْلُ يقال :
نَحَبَ كَجَعَلَ أَي : من بابِ مَنَعَ وَإِنَّمَا غَيَّرَهُ تَفَنُّنًا . النَّحْبُ :
الهِمَّةُ . النَّحْبُ : البُرْهَانُ . النَّحْبُ الحَاجَةُ . وقيل في تفسير الآية
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكَوا مَا تَمَنَّوْا وذلك قَضَاءُ النَّحْبِ .
النَّحْبُ : السُّعَالُ وفِعْلُهُ كَضَرَبَ يقال : نَحَبَ البعيرُ يَنْحَبُ نَحَابًا
بالضَّمِّ إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ . وقال الأزهريُّ عن أبي زيدٍ : من أَمْرَضَ الإِبِلَ
النَّحَابُ والقُحَابُ والنَّحَارُ وكُلُّ هذا من السُّعَالِ . من المَجَازِ : النَّحْبُ
: المَوْتُ قال ابنُ جريرٍ : " فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ " أَي : أَجَلَهُ
النَّحْبُ أَيضًا : الأَجَلُ قاله الزَّجَّاجُ والفَرَّاءُ يقالُ قَضَى فُلَانٌ نَحْبَهُ
: إِذَا مَاتَ وفي الأساس : كَأَنَّ المَوْتَ نَذْرٌ في عُنُقِهِ . وفي غيره : كَأَنَّهُ
يُلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يَقَاتِلَ حَتَّى يَمُوتَ . قال الزَّجَّاجُ : النَّحْبُ :
النَّفْسُ عن أبي عبيدة . النَّحْبُ : النَّذْرُ وبه فسَّرَ بعضهم الحديثَ :
طَلَحَهُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ أَي : نَذَرَهُ كَأَنَّهُ أُلْزِمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصْدُقَ
الأَعْدَاءُ في الحربِ فَوَفَّى به ولم يَفْسَخْ . وفي الأساس : ونَحَبَ فلانٌ نَحْبًا
ونَحَبَ تَنْحِيبًا : أَوْجَبَ على نَفْسِهِ أَمْرًا وهو مُنَحَّبٌ كَمُحْدَثٌ وفِعْلُهُ
كَنَحَبَرٍ تقول : نَحَبْتُ أَنْحَبُ وبه صَدَّرَ الجَوْهَرِيُّ قال الشاعر : فَإِنِّي
والهَجَاءُ لَأَلِ لَأَمٍ كَذَاتِ النَّحْبِ تُؤْفِي بالنُّذُورِ وقال لَبِيدٌ :
أَلَا تَسْأَلَانِ المَرءَ مَاذَا يُحَاوِلُ ... أَنْحَبُ فَيَقْضِي أَمَّ ضَلَالٍ وباطِلٍ
يقولُ : عليه نَذْرٌ في طَوْلِ سَعْيِهِ . النَّحْبُ : السَّيَرُ السَّرِيعُ مثلُ
النَّعَبِ أَرادَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أبي عمرو . أَو الخَفِيفُ في كَثْرَةِ الدَّأْبِ
والمُلازِمَةِ . عن أبي عمرو النَّحْبُ : الطُّولُ . ورُوِيَ على الرَّيَّاشِيِّ :
يَوْمٌ نَحْبٌ أَي طَوِيلٌ . النَّحْبُ : المُدَّةُ والوقت . النَّحْبُ : اليَوْمُ هكذا
في النُّسخِ بالياءِ التَّحْتِيَّةِ . وفي لسانِ العَب : النَّوْمُ بالنُّونِ . النَّحْبُ :
السَّمَنُ النَّحْبُ : الشِّدَّةُ . والقِيمَارُ وهو قَرِيبٌ من المُرَاهَنَةِ النَّحْبُ
: العَظِيمُ من الإِبِلِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . من المَجَازِ نَحَبُوا تَنْحِيبًا وذلك إِذَا
جَدُّوا في عَمَلِهِمْ . نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي عمرو قال طُفَيْلٌ :
يَزُرُّنَا أَلَا مَا يُنَحِّبُنَا غَيْرُهُ ... بِكُلِّ مُلَابٍّ أَشْعَثَ الرَّأْسَ

مُحَرِّمٍ أَوْ نَحْزَبُوا : إِذَا سَارُوا فَأَجْهَدُوا حَتَّى قَرَبُوا مِنْ بَابِ كَرَمٍ مِنَ
الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ : التَّحْزِيبُ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَرُبَّ مَفَارِةٍ قَذَفَ جَمُوحٍ ... تَغُولُ مُنْذَرِبِ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا نَحْبِ
السَّفَرِ فُلَانًا : إِذَا سَارَ كَثِيرًا وَأَجْهَدَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : سِيرُ نَحْبٍ وَمُنَحَتْ
كَمْحَدَّثِ أَيْ سَرِيعٍ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَفِي الصَّحَاحِ : سَارَ فُلَانٌ عَلَى نَحْبٍ : إِذَا
سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ فَجَدَّ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :
" وَرَدَّ الْقَطَا مِنْهَا بِخَمْسٍ نَحْبِ أَيْ : دَائِبٍ . وَسَرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ
مُنْذَرِبَاتٍ أَيْ دَائِبَاتٍ . وَنَحْزَبُنَا سَيْرَنَا : دَأْبُنَاهُ : وَيُقَالُ : سَارَ
سَيْرًا مُنْذَرِبًا : أَيْ قَاصِدًا لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ نَذْرًا عَلَى نَفْسِهِ .
قَالَ الْكُمَيْتُ : .

يَخْدُنْ بِنَا عَرَضَ الْفَلَاةِ وَطُولَهَا ... كَمَا صَارَ عَنْ يُمْنِي يَدَيْهِ
الْمُنْذَرِبُ